Mawād Qirā'iyyah Mubtakarah Qā'imah ʿAlá Mahārat al-Tafkīr al-ʿUlyā Wafq Taṣnīf Bārit

[Innovative Reading Materials Based on Higher Order Thinking Skills (HOTS) Aligned with Barrett's Taxonomy]

Siti Maisaroh[1,*], Sutaman[2], Faishal Mahmoud Adam Ibrahim[3]

[1]Arabic Learning Teaching Program, Faculty of Tarbiyah, institute Agama Islam Negeri Madura, Pamekasan 69371, Indonesia
[2]Arabic Learning Educational Program, Postgraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Malang 65144, Indonesia
[3]The College of the Holy Quran, the University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Khartoum, Sudan

ARTICLE INFO

Keywords:
Arabic language teaching;
Barrett's Taxonomy;
HOTS;
reading skill

Article History:
Received : 03/11/2024
Revised : 20/11/2024
Accepted : 29/11/2024
Available Online: 30/11/2024

ABSTRACT

In many Islamic universities, Arabic language instruction remains focused on memorization and low-level comprehension, limiting students' ability to engage with texts critically. The lack of contextualized materials and limited use of interactive strategies have further contributed to low student motivation and superficial understanding. Addressing these challenges, this study aims to design and implement an instructional unit based on Higher-Order Thinking Skills (HOTS) for teaching Arabic reading comprehension to third-year students at an Islamic University in Madura. The study adopts a research and development (R&D) methodology using the ADDIE model, which consists of five phases: Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation. Data were collected through interviews, classroom observations, document analysis, and pre- and post-tests to assess the impact of the instructional unit. Findings revealed significant improvements in students' analytical and interpretive reading abilities and increased classroom participation. Expert evaluations confirmed the material's validity, with an overall score of 89%. Integrating local cultural context and interactive technologies enhanced students' motivation and engagement. The study highlights the importance of embedding HOTS into Arabic instruction to foster critical literacy and recommends applying this model to other language skills in both local and global learning environments.

معلومات المقال

الكلمات المفتاحية:
تعليم اللغة العربية؛
تصنيف باريت؛
مهارات التفكير العليا؛
مهارات القراءة

ملخص

في العديد من الجامعات الإسلامية، يتركز تعليم اللغة العربية على الحفظ والفهم السطحي، مما يضعف مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. تهدف هذه الدراسة إلى تصميم وتنفيذ وحدة قرائية قائمة على مهارات التفكير العليا (HOTS) لطلبة السنة الثالثة بجامعة إسلامية في مادورا، لمعالجة ضعف المشاركة والفهم العميق. استخدمت الدراسة منهج البحث والتطوير (R&D) وفق نموذج ADDIE بمراحله الخمس: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقويم. جُمعت البيانات عبر المقابلات، والملاحظات الصفية، وتحليل الوثائق،

***Corresponding Author**: Siti Maisaroh sitimaisaroh@iainmadura.ac.id
2442-305X / © 2024 The Authors, Published by Center of Language Development, Institut Agama Islam Negeri Madura, INDONESIA.
This is open access article under the terms of the Creative Commons Attribution-Non Commercial 4.0 International (CC-BY-NC 4.0) license, which permits use, sharing, adaptation, distribution, and reproduction in any medium or format as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this licence, visit (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

واختبارات قبلية وبعدية. أظهرت النتائج تحسنًا كبيرًا في مهارات القراءة التحليلية والتفسيرية، وزيادة التفاعل داخل الصف. بلغت صلاحية المادة التعليمية 89% حسب تقييم الخبراء، كما ساهم إدماج السياق الثقافي المحلي والتقنية التفاعلية في رفع دافعية الطلاب. تؤكد الدراسة أهمية دمج HOTS في تعليم اللغة العربية لتعزيز التفكير النقدي، وتوصي بتطبيق النموذج في مهارات لغوية أخرى، وتطوير محتوى يتماشى مع احتياجات المتعلمين محليًا وعالميًا

تاريخ المقال:
تم الاستلام : 03/11/2024
تمت المراجعة : 20/11/2024
تم القبول : 29/11/2024
متوفر على الانترنت:
30/11/2024

How to cite (in APA style): Maisaroh, S., Sutaman, S., & Ibrahim, F. M. A. (2024). Mawād Qirāʾiyyah Mubtakarah Qāʾimah ʿAlá Mahārat al-Tafkīr al-ʿUlyā Wafq Taṣnīf Bārit [Innovative Reading Materials Based on Higher Order Thinking Skills (HOTS) Aligned with Barrett's Taxonomy]. *OKARA: Jurnal Bahasa dan Sastra, 1*8(2), 344–361. https://doi.org/10.19105/ojbs.v18i2.15788

1. المقدمة

تُعدّ مهارة القراءة أحد أركان تعليم اللغة التي ترتكز عليها الكفاية اللغوية والاتصالية في أيّ لغةٍ كانت، وتكتسب أهمية خاصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخصوصًا في التعليم العالي. تواجه عملية تعليم هذه المهارة تحديات متزايدة ناتجة عن التغيرات الاجتماعية، والتطورات الثقافية، والاحتياجات التعليمية المتعددة. ففي مؤسسات التعليم العالي، غالبًا ما يُلاحظ اقتصار تعليم القراءة على الجوانب الشكلية كالنحو، والصرف، واللفظ الصحيح، دون التعمق في الفهم التحليلي أو التأويلي للنصوص، مما يؤثر سلبًا على قدرة الطلبة في استيعاب المعاني العميقة للنصوص العربية التي تحمل أبعادًا لغوية وثقافية معقدة. كما بيّن كلّ من(Assaly & Jabarin, 2024)، فإن أحد التحديات الرئيسة في تعليم القراءة يعود إلى نقص الفهم العميق لاستراتيجيات تعليم المهارة، والتي تأخذ في الاعتبار السياق الثقافي واللغوي للمتعلمين.

وقد أشار (Sukatiman, Siswandari, & Roemintoyo, 2020) إلى أن عدم توفر المواد التعليمية والمصادر التعليمية التي تعكس الواقع اليومي يشكّل عقبة كبيرة أمام فاعلية تعليم القراءة، حيث تفتقر العديد من المواد التعليمية إلى الارتباط بحياة الطلبة، مما يقلل من حافزهم ومشاركتهم النشطة في العملية التعليمية. ويدعم هذا الطرح ما أشار إليه (Astrid, Hasanah, & Syafryadin, 2022) من أنّ توافر وجودة المواد التعليمية يرتبطان ارتباطًا وثيقًا بدافعية الطلبة واندماجهم في عملية القراءة. إن هذه التحديات تسلّط الضوء على الحاجة الملحة إلى نماذج تعليمية تدمج التفكير التحليلي والنقدي مع الواقع التعليمي والاجتماعي للمتعلمين.

في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية، تُلاحظ هذه التحديات بشكل واضح في الصفوف الدراسية. حيث يعتمد التدريس على أساليب تقليدية مثل الترجمة الحرفية والتركيز على النطق الصحيح وتحسين الأداء الصوتي دون توجيه الطلاب نحو التفكير التحليلي أو التقييم النقدي للنصوص.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المواد التعليمية المستخدمة غالبًا ما تكون جامدة وغير متصلة بحياة الطلبة الواقعية، مما يؤدي إلى انخفاض التفاعل، وضعف الدافعية، وغياب الفهم العميق للنصوص المقروءة.

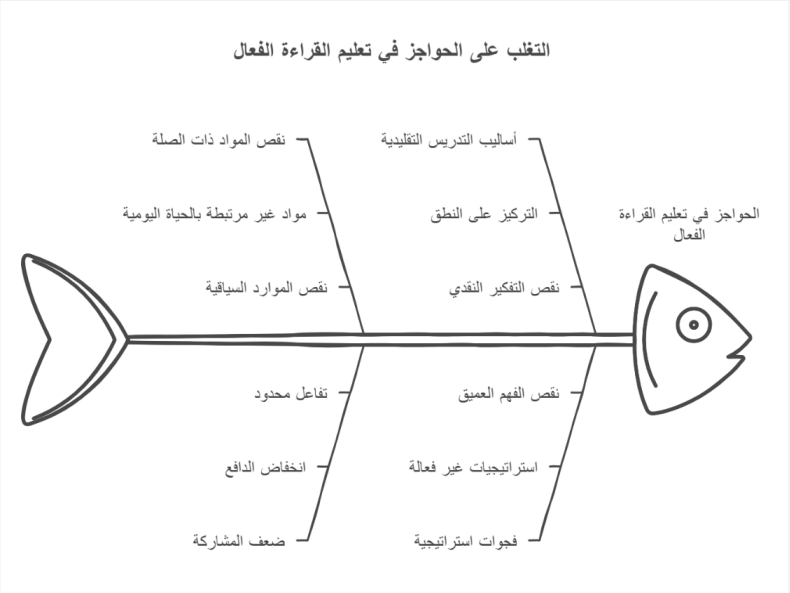

الصورة 1. مخطط عظمة السمكة

يُظهر هذا الرسم التخطيطي "مخطط عظمة السمكة" تحليلًا للحواجز التي تعيق تعليم القراءة الفعالة، حيث يتم تصنيف العقبات إلى عدة فئات رئيسية، منها أساليب التدريس التقليدية، ونقص التفكير النقدي، وضعف الفهم العميق، وعدم وجود استراتيجيات فعالة. كما يشير إلى مشكلات تتعلق بالموارد التعليمية، مثل نقص المواد ذات الصلة وعدم ارتباطها بالحياة اليومية، بالإضافة إلى ضعف المشاركة وانخفاض الدافع لدى المتعلمين. يساعد هذا المخطط في تحديد الأسباب الجذرية للمشكلات واقتراح حلول لتحسين استراتيجيات تدريس القراءة.

من ناحية أخرى، يُعدّ دمج مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة خطوةً استراتيجيةً لإعادة تشكيل أساليب التدريس بما يعزز قدرات التحليل، والتقييم، وحل المشكلات لدى الطلبة. تشير (Kosasih et al., 2022) إلى تزايد الوعي بين المعلمين بأهمية تضمين مهارات التفكير العليا في المناهج الدراسية للارتقاء بجودة التعليم. وتؤكّد (Hujjatusnaini et al., 2022) فعالية التعلم القائم على المشاريع والمتكامل مع مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية مهارات التفكير العليا في سياقات تعليم اللغة. كما يرى (Ichsan et al. 2020) أن نموذج التعلم القائم على المشاريع يمثل مدخلاً ناجحًا لدعم المتعلمين في تطبيق التفكير المعقد أثناء معالجة النصوص المقروءة.

وعلى مستوى تصميم المواد التعليمية، برهنت العديد من الدراسات على أن دمج مهارات التفكير العليا في أوراق العمل والوحدات الدراسية يثمر عن تحسن ملحوظ في أداء الطلبة. فقد أثبت (Widyaningsih et al., 2021) على أهمية التكنولوجيا، مثل التعليم الإلكتروني ومنصات Moodle، في توفير مصادر تعليمية متنوعة وداعمة لتنفيذ تعليم مهارات التفكير العليا وبالتالي، فإن تطوير المواد التعليمية المتمركزة حول مهارات التفكير العليا يفتح آفاقًا جديدة نحو تعليم أكثر تفاعلًا وفاعلية.

ومع ذلك، على الرغم من وفرة الأدبيات التي تؤكد أهمية مهارات التفكير العليا ، إلا أن الدراسات التطبيقية في حقل تعليم اللغة العربية ما زالت محدودة، خاصة فيما يتعلق بتطبيق مهارات التفكير العليا في تطوير المواد التعليمية. تشير بعض الأبحاث مثل و (Afikah et al., 2022; Boczar & Jordan, 2022) إلى أن معظم الدراسات تميل إلى التركيز النظري دون ربطه بممارسات ميدانية فعلية. كما نبهت دراسات أخرى;(Maryani et al., 2022 Sa'dijah et al., 2020) إلى التحديات المرتبطة بعدم الاتساق في تطبيق استراتيجيات مهارات التفكير العليا داخل الصفوف الدراسية، ما يعكس وجود فجوة بحثية حقيقية تستدعي الدراسة والمعالجة.

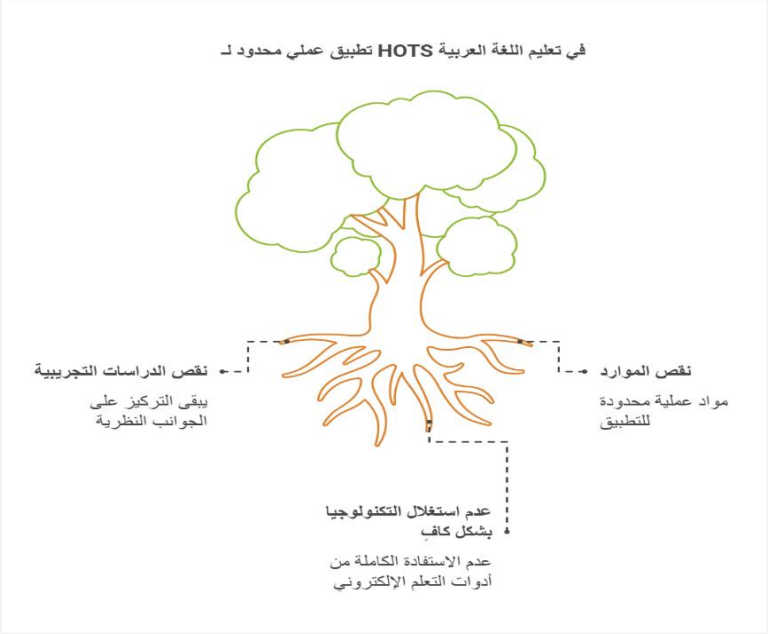

الصورة 2. التطبيق العملي لمهارات التفكير العليا

يعرض هذا الرسم التخطيطي تمثيلًا للعوائق التي تحد من التطبيق العملي لمهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية .يوضح الشكل أن هذه التحديات تنبع من عدة عوامل رئيسية، منها نقص الموارد، حيث

تقتصر المواد التعليمية على نطاق ضيق ولا توفر دعمًا كافيًا لعملية التطبيق. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الدراسات التجريبية، حيث يظل التركيز منصبًا على الجوانب النظرية دون وجود تطبيقات عملية فعالة. كما يشير المخطط إلى ضعف استغلال التكنولوجيا في التعليم، إذ لا تتم الاستفادة الكاملة من الأدوات الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني في تعزيز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تطوير مواد تعليمية لمهارة القراءة في اللغة العربية قائمة على مهارات التفكير العليا باستخدام نموذج نموذج التصميم التعليمي ، بما ينسجم مع السياق الثقافي والاجتماعي لطلبة جامعة مادورا الإسلامية الحكومية. وتسعى الدراسة إلى معالجة الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال تعليم مهارات اللغة العربية، من خلال توفير نموذج عملي متكامل يمكن تطبيقه ميدانيًا. تكمن جدة الدراسة في دمج مهارات التفكير العليا بطريقة ممنهجة ضمن وحدات القراءة، وتوظيفها في تعزيز الفهم الاستنتاجي، والتقييمي، والتقديري للنصوص، اعتمادًا على تصنيف باريت.

أما نطاق الدراسة، فينحصر في تطوير مواد قراءة موجهة لطلبة المستوى الثالث، مع التركيز على مواضيع واقعية مستمدة من قضايا المجتمع المحلي كالصحة، والثقافة، والتكنولوجيا، والدين، والوطنية. ويستند التصميم إلى نتائج تحليل الحاجات الميدانية، وآراء الخبراء، والمبادئ التعليمية القائمة على التعلم النشط والبنائي. تتلاقى هذه الدراسة مع التوجهات العالمية في تطوير التعليم العالي، عبر تعزيز التفكير النقدي والإبداعي كمدخل جوهري لرفع جودة التعلم.

وبناءً عليه، تُعد هذه الدراسة مساهمة علمية في إثراء الأدبيات الخاصة بتعليم اللغة العربية، وتحديدًا في مجال دمج مهارات التفكير العليا ضمن المناهج التعليمية. كما تفتح آفاقًا لتطوير ممارسات تعليمية قائمة على أسس علمية وتربوية راسخة، تسعى إلى تمكين الطلبة من مهارات القرن الحادي والعشرين، وتدعم المعلمين في تصميم بيئة تعليمية تفاعلية ومُلهمة. وبذلك، تبرز أهمية هذا البحث كاستجابة علمية وعملية لحاجة ملحة في ميدان تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2. الإطار النظري

2.1 مهارات التفكير العليا

من المفاهيم الأساسية في التعليم الحديث، إذ تمثل مستوى أعلى من التفكير مقارنة بالتفكير السطحي الذي يقتصر على التذكر والفهم فقط. وفقًا لـ (Hamzah et al., 2022)، تُشير مهارات التفكير العليا إلى

القدرة على التحليل والتقييم والإبداع، وهي مهارات تُتيح للمتعلمين توظيف معارفهم في سياقات جديدة ومعالجة مشكلات غير منظمة. كما يؤكد (Mitani, 2021) أن هذه المهارات تمثل ضرورة حتمية في ظل متطلبات الاقتصاد العالمي الذي يُولي أهمية كبرى للتفكير النقدي والإبداعي. ومن هنا، يتوجب على التربويين إدراج استراتيجيات تعليمية تحفز هذه المهارات، ومنها التعلم القائم على حل المشكلات (Chuang Tong et al., 2022) *Problem-Based Learning*.

2.2 النظرية البنائية وتطوير المواد التعليمية القائمة على مهارات التفكير العليا

ترتكز النظرية البنائية على مبدأ أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي والتجربة المباشرة، حيث يبني الأفراد معرفتهم من خلال الربط بين الخبرات السابقة والجديد . ووفقًا لـ (Maryani et al., 2022)، فإن تطوير المواد التعليمية على أساس مهارات التفكير العليا يتطلب تفعيل المبادئ البنائية عبر إشراك المتعلمين في مواقف تعليمية واقعية، وتوفير فرص للتعاون والتفكير العميق. وأشارت (Maryani et al., 2021) إلى أن عملية التعليم المبنية على مهارات التفكير العليا تعتمد على التفاعل النشط للطلاب مع المواد التعليمية، حيث يُعاد بناء الفهم تحت إشراف المعلم. كما أكّد (Chuang Tong et al., 2022) على أهمية اعتماد استراتيجيات تعليمية مثل التعلم القائم على المشاريع والتعلم الرقمي في دعم التفكير النقدي والإبداعي.

2.3 النموذج نموذج التصميم التعليمي

في تصميم التعليم القائم على التفكير العالي يمثل نموذج نموذج التصميم التعليمي إطارًا منهجيًا لتصميم التعليم يضم خمس مراحل: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقويم .(Maisaroh, Jh, & Ulum, 2023) تبدأ المرحلة الأولى بالتحليل، حيث يُحدد المصممون الاحتياجات التعليمية وخصائص الجمهور المستهدف في مرحلة التصميم، يتم تخطيط الخبرات التعليمية المناسبة وتصميم المحتوى وفق الأهداف المنشودة.

2.4 تصنيف باريت

لمهارات القراءة وتوظيفه في الدراسات السابقة يُعد تصنيف باريت من الأطر النظرية الهامة في تحليل مهارات القراءة، حيث يُقسّم المهارات إلى أربعة مستويات رئيسية: الفهم الحرفي، الاستنتاجي، التقييمي، والتقديري (Mitani, 2021) وقد أظهرت دراسات متعددة مثل (Quinn, 2020) أن فهم النصوص يتعزز عندما يكون الطالب قادرًا على تمييز مستويات المعلومات المختلفة في النص. كما بيّنت (Pertiwi, Rohaeti, &

(Hidayat, 2021 أن استخدام تصنيف باريت في تدريس مهارات القراءة يُعزز التفكير النقدي ويقود إلى استقلالية المتعلم في التحليل والتقييم. ويدعم هذا النهج تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، لكونه يدفعهم إلى التفاعل العميق مع المحتوى المقروء بدلاً من الاكتفاء بالقراءة السطحية.

2.5 الربط بين مهارات التفكير العليا وتصميم التعليم

في سياق تعليم اللغة العربية إن دمج مهارات التفكير العليا ضمن تصميم التعليم لا يمكن فصله عن السياق الثقافي والتربوي الخاص باللغة العربية. يتطلب هذا الدمج مراعاة طبيعة النصوص العربية، وتنوع أساليبها، وعمق مدلولاتها، مما يُشكّل بيئة مثالية لتطبيق تصنيف باريت وتعزيز التفكير النقدي. كما أن اعتماد نموذج نموذج التصميم التعليمي يوفّر بنية مرنة لتطوير مواد قرائية متكاملة تستجيب لحاجات المتعلمين وتُتيح الفرصة لتطبيق مهارات التفكير العليا عمليًا، من خلال مهام تتطلب تحليل النصوص، نقدها، وربطها بالواقع المعاش.

خلاصة نظرية تشير الأدبيات الحديثة إلى أن تطوير مهارات التفكير العليا من خلال تصميم تعليمي قائم على النظرية البنائية، وتطبيق نموذج نموذج التصميم التعليمي ، وتوظيف تصنيف باريت ، يُعد من أنجع الأساليب التربوية لتطوير الفهم القرائي العميق. إن تكامل هذه المكونات الثلاثة يُشكّل قاعدة صلبة لتحديث تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية، وتزويد الطلاب بالقدرات اللازمة لمواجهة تحديات المعرفة في العصر الرقمي.

3. منهج البحث

المنهجية العامة للدراسة اعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي الوصفي بهدف تطوير مواد تعليمية لمهارة القراءة في اللغة العربية تعتمد على مهارات التفكير العليا باستخدام نموذج التصميم التعليمي .يُعد المنهج النوعي مناسبًا لهذا النوع من البحوث، لأنه يُتيح فهماً عميقاً للسياقات التعليمية وتجارب المتعلمين، ويُسهم في تحليل كيفي لمواقف التعلم الطبيعية. كما بيّن (Li, 2021)، فإن تطوير المواد التعليمية من منظور المتعلمين يُحسن من تفاعلهم وفهمهم. ومع أن الدراسات النوعية توفر رؤى معمقة لا توفرها الأساليب الكمية، إلا أن لها بعض التحديات، منها صعوبة التعميم، واحتمالية التحيز الذاتي من الباحث .(Callahan et al., 2023; Sumarwati et al., 2020)

نموذج البحث :نموذج التصميم التعليمي اعتمدت الدراسة نموذج نموذج التصميم التعليمي في تصميم وتطوير المواد التعليمية، وهو نموذج منهجي يتضمن خمس مراحل: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ،

والتقويم. يُساعد هذا النموذج الباحثين على تنظيم عملية التطوير بشكل منظم، وتقييم كل مرحلة لضمان الجودة والتحسين المستمر. أظهر (Masaeid et al., 2022) فعالية النموذج في تطوير تطبيقات تعليمية ناجحة.

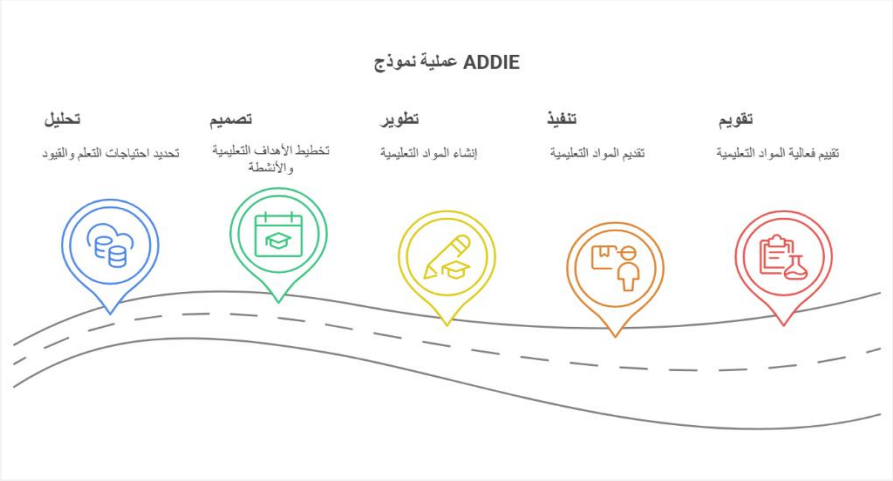

الصورة 3. نموذج ADDIE

يقدم هذا المخطط التوضيحي عملية نموذج ADDIE، وهو إطار تعليمي يستخدم في تصميم وتطوير المناهج والمواد التعليمية بطريقة منهجية ومنظمة. يتكون النموذج من خمس مراحل رئيسية، وهي:

1. التحليل (تحليل) – تحديد الاحتياجات التعليمية والتحديات التي يواجهها المتعلمون.
2. التصميم (تصميم) – تخطيط الأهداف التعليمية والأنشطة التي سيتم استخدامها في العملية التعليمية.
3. التطوير (تطوير) – إنشاء وإعداد المواد التعليمية وفقًا للمخططات الموضوعة.
4. التنفيذ (تنفيذ) – تطبيق المواد التعليمية وتقديمها للمتعلمين.
5. التقييم (تقويم) – تقييم فعالية المواد التعليمية ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية.

يساعد هذا النموذج في تحسين جودة التدريس وضمان تحقيق نتائج تعليمية فعالة من خلال نهج متكامل يعتمد على التخطيط الدقيق والتقييم المستمر.

تم جمع البيانات باستخدام مجموعة من الأدوات النوعية التي هدفت إلى توفير فهم عميق وشامل للموضوع قيد الدراسة. شملت هذه الأدوات المقابلات المعمقة مع الأساتذة والطلبة، حيث تم التركيز على استكشاف تجاربهم وآرائهم بشكل مفصل. كما تم استخدام أسلوب الملاحظة الصفية لتتبع سلوكيات المتعلمين أثناء القراءة، مما أتاح رصد التفاعلات الصفية والأنماط السلوكية المرتبطة بعملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تم تحليل الوثائق، بما في ذلك المواد التعليمية التي تم استخدامها سابقًا، بهدف تقييم مدى

ملاءمتها وفعاليتها. وأخيرًا، تمت مراجعة آراء الخبراء حول الوحدات التعليمية المطورة، من أجل ضمان جودتها ومراعاتها للمعايير التربوية الحديثة.

عينة البحث وسياق الدراسة. أُجريت الدراسة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية الحكومية، وتم اختيار عينة قصدية من طلبة المستوى الثالث وعدد من المحاضرين. تمتاز العينة بالتنوع من حيث الخلفية اللغوية والثقافية، ما يعزز من صلاحية نتائج الدراسة ضمن السياق المحلي. ركزت الدراسة على تفعيل مهارات التفكير العليا ضمن المحتوى التعليمي وقياس استجابات الطلبة بناءً على تطبيق النموذج المطور .تقنيات تحليل البيانات. تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي النوعي، مع اعتماد تقنيات المثلثات *(Triangulation)* لضمان المصداقية والموثوقية (Hamzah et al., 2022; Hidayat et al., 2023; Lubinga, Maramura, & Masiya, 2023).

اعتبارات أخلاقية تم الحصول على موافقة جميع المشاركين في البحث طواعية، وتم ضمان سرية المعلومات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي. كما تم إبلاغ المشاركين بحقوقهم الكاملة في الانسحاب متى شاؤوا دون أي تبعات. بذلك، جاءت المنهجية المختارة متسقة مع أهداف البحث وسياقه، وتُتيح المجال لفهم أعمق لكيفية تصميم وتطبيق مواد تعليمية قائمة على مهارات التفكير العليا وفق نموذج التصميم التعليمي في بيئة تعليم اللغة العربية.

4. نتائج البحث

4.1 تحليل الاحتياجات التعليمية

كشفت نتائج مرحلة التحليل عن عدة تحديات تعترض تعليم مهارة القراءة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مادورا الإسلامية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظات الصفية، المقابلات شبه المنظمة، وتحليل الوثائق التعليمية. وقد تبيّن أن المحتوى القرائي المستخدم يفتقر إلى تشكيل النصوص، ويُقدَّم غالبًا دون استراتيجية واضحة لتطوير الفهم التحليلي أو التقييمي.

أظهرت الدراسة أن معظم الطلاب يقرؤون النصوص بطريقة سطحية، ويفتقرون إلى مهارات استنباط الأفكار الرئيسة، أو تفسير السياقات الثقافية للنصوص. كما أن غالبية المعلمين يستخدمون أساليب تقليدية، تركز على الترجمة والتفسير المباشر، دون دمج أسئلة تحليلية أو مناقشات فكرية، مما يحد من تطور التفكير النقدي لدى الطلبة.

كما بيّنت نتائج التحليل أن الطلاب بحاجة إلى مواد تعليمية تراعي السياق الثقافي، وتساعدهم على تطوير قدرات الفهم السياقي للنصوص، وهو ما أكدته دراسات حديثة أشارت إلى أهمية الخلفية الثقافية في تحسين مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة الثانية (Omar, Aldawsari, & Sabtan, 2022; Selim, 2023). كذلك، أشار المعلمون إلى افتقار الطلاب إلى المراقبة الذاتية للفهم (metacognition)، مما يُضعف من مهارات التقييم الذاتي والتأمل في النصوص (Hamzah et al., 2022; Mitani, 2021).

4.2 تصميم المادة التعليمية

استناداً إلى نتائج تحليل الاحتياجات، تم تصميم وحدات تعليمية جديدة ترتكز على نموذج التصميم التعليمي ، وتُدمج فيها مهارات التفكير العليا) مهارات التفكير العليا .(تضمن التصميم تحديد الأهداف التعليمية لكل وحدة، واختيار موضوعات واقعية وراهنة مثل الصحة، البيئة، التكنولوجيا، والهوية الثقافية. وقد راعى التصميم دمج أنشطة تحليلية، وأسئلة تقييمية وتقديرية، تُشجّع الطالب على التفاعل النشط مع النص.

الصورة 4. تصميم وحدات تعليمية باستخدام نموذج

الصورة توضّح خطوات تصميم وحدات تعليمية باستخدام نموذج ADDIE، و في هذه الصورة يتم التركيز على خطوات محددة مرتبطة بتصميم الوحدات التعليمية، كما يلي:

1. تحديد الأهداف التعليمية (باللون الأحمر): وهي خطوة أساسية لتوجيه العملية التعليمية نحو النتائج المرجوّة.
2. استخدام أسئلة التقييم (باللون الأخضر): لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية ومدى فهم المتعلمين للمحتوى.
3. اختيار الموضوعات الواقعية (باللون البنفسجي): مما يساهم في ربط التعليم بحياة المتعلم وجعله أكثر معنى.
4. دمج الأنشطة التحليلية (باللون الأصفر): وهي أنشطة تهدف إلى تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم وحل المشكلات.

جميع هذه الخطوات تدور حول محور مركزي هو "تصميم وحدات تعليمية"، وتشير إلى أهمية التكامل بين الأهداف، المحتوى، والأنشطة التقييمية في تصميم تعليم فعال.

استند التصميم إلى نظرية المعرفة، حيث وُضعت أنشطة تُحفز الطلاب على تنظيم الأفكار وربطها بالسياق الواقعي. كما تم استخدام تصنيف باريت لمهارات القراءة لتحديد مستويات الأسئلة القرائية، من الفهم الحرفي إلى التقديري، وهو ما يتماشى مع مبادئ التعليم القائم على مهارات التفكير العليا (Ichsan et al., 2020; Syafryadin et al., 2021).

4.3 تطوير المنتج التعليمي

تم تطوير عشر وحدات قرائية متكاملة، تحتوي كل منها على نصوص مدروسة، وأنشطة قرائية عالية التفكير، بالإضافة إلى توجيهات للمعلمين حول كيفية إدارة النقاشات الصفية. عرضت المسودة الأولى على عدد من الخبراء في تعليم اللغة العربية، والتربية، وتكنولوجيا التعليم .وقد أظهر التقييم الأولي من قبل الخبراء أن المادة المطورة تتسم بالوضوح والتنظيم، وتُقدم محتوى أصيلاً يتماشى مع احتياجات الطلاب. بلغت نسبة صلاحية المحتوى من قبل الخبراء 94.62٪، وصلاحية المهارات 87.25٪، وصلاحية التكنولوجيا 85٪، بينما بلغت صلاحية اللغة 92٪.

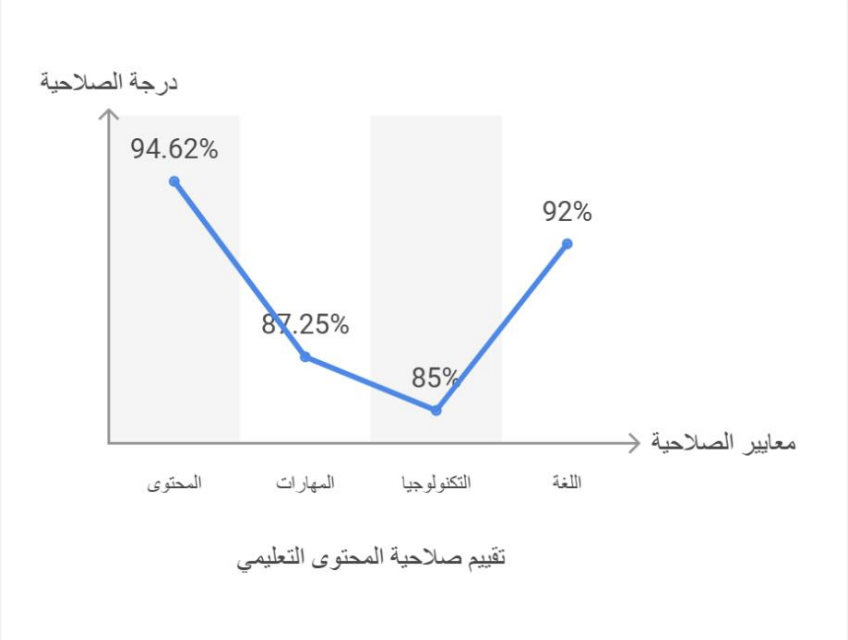

الصورة 5. تقييم صلاحية المحتوى التعليمي

تُظهر الصورة نتائج تقييم صلاحية المحتوى التعليمي وفقًا لأربعة معايير يُستنتج أن المحتوى صالح بشكل عام، مع ملاحظة تحسين جانب التكنولوجيا. أكد الخبراء أن المادة تُعزز مهارات التفكير النقدي، كما أنها تتسم بالمرونة ويمكن تعديلها بحسب سياق الصف. يتماشى ذلك مع دراسات سابقة بيّنت أهمية استخدام المواد التفاعلية المدعومة بالتكنولوجيا في رفع دافعية المتعلمين (Hidayat et al., 2023).

4.4 تطبيق المادة التعليمية

تم تطبيق المادة في الفصول الدراسية لطلبة المستوى الثالث. قُدِّمت الوحدات على مدى ستة أسابيع، بواقع وحدة واحدة أسبوعياً. شارك المعلمون في تيسير النقاشات وتوجيه الأنشطة التحليلية، بينما طُلب من الطلاب أداء مهام قرائية تفاعلية، تتطلب تحليل النص، وتقديم رأي نقدي، وربط المحتوى بالسياق المحلي.

أظهرت الملاحظات الصفية والمقابلات بعد التطبيق أن الطلاب أصبحوا أكثر مشاركة، وأظهروا تقدماً ملحوظاً في مهارات الاستنتاج والتقييم. كما تحسنت قدرتهم على طرح الأسئلة التفسيرية، وإجراء مقارنات بين النصوص. وقد لاحظ المعلمون تغيرًا في نمط التفاعل داخل الصف، حيث تحوّل الطالب من مستقبل سلبي إلى متعلم (Masaeid et al., 2022; Chuang Tong et al., 2022).

4.5 تقييم المادة التعليمية

خُتمت مرحلة التطبيق بتقييم شامل من خلال أدوات ملاحظة، استبيانات رضا، وتحليل أداء الطلاب. أظهرت نتائج التحليل أن المادة التعليمية المطورة فعالة في تحقيق أهدافها، حيث عبّر أكثر من 85٪ من الطلاب عن رضاهم عن محتوى المادة، وذكروا أنها ساعدتهم على فهم أعمق للنصوص وتحليلها.

كما أوصى المعلمون بتوسيع استخدام المادة لتشمل مهارات لغوية أخرى مثل الاستماع والكتابة. وأكدوا أن دمج مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة يُعزز من قدرة الطلاب على التفاعل مع المضمون، ويُوفر بيئة تعلم تحفّز التفكير المستقل، والقدرة على توليد الأفكار. وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن تطبيق نموذج نموذج التصميم التعليمي في تصميم مادة قرائية تعتمد على مهارات التفكير العليا يُمثل استراتيجية ناجعة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية. كما أن دمج الخلفية الثقافية، والتقنيات التربوية، ومهارات التفكير النقدي، يُسهم في بناء جيل من الطلاب القادرين على مواجهة تحديات المعرفة المعاصرة.

5. المناقشة

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن دمج مهارات التفكير العليا) مهارات التفكير العليا (في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية له أثر ملموس على تحسين القدرات التحليلية والنقدية لدى الطلاب. وقد بينت نتائج التحليل النوعي والملاحظات الصفية والمقابلات أن الطلاب المشاركين أظهروا تقدماً في فهمهم للنصوص، وازداد تفاعلهم في الصف، كما أبدوا قدرة على تحليل المحتوى النصي وتفسيره ضمن سياق اجتماعي وثقافي أوسع .(Maisaroh, Jh, & Ulum, 2023) يتوافق ذلك مع ما أشار إليه Hamzah et al. (2022) من أن تطبيق وحدات تعلم قائمة على مهارات التفكير العليا يعزز التفكير النقدي والوعي المعرفي لدى الطلاب.

من منظور تربوي أوسع، يؤكد هذا البحث أهمية الربط بين مهارات التفكير العليا والسياق الثقافي المحلي. فقد ساهم تضمين موضوعات قريبة من بيئة الطلاب مثل الصحة، البيئة، والهوية الثقافية في تعزيز التفاعل مع النصوص، مما يدل على أن السياق الثقافي يمكن أن يعمل كأداة تعليمية فعالة، وهو ما يتماشى مع ما ذكره Mitani (2021) بأن دمج الثقافة المحلية في تعلم اللغة يعزز المشاركة والتحفيز.

عند تحليل استراتيجية التصميم المستخدمة، يتبين أن نموذج نموذج التصميم التعليمي وفر إطاراً منهجياً متماسكاً مكن من بناء وحدات تعليمية فعالة. فقد سمحت مراحل التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقويم بتكييف المواد التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، مما جعل العملية التعليمية أكثر فعالية

وشمولية. وتدعم نتائج هذا البحث ما توصل إليه (Purnama & Nurdianingsih, 2019) بأن نموذج التصميم التعليمي يقدم هيكلاً متكاملاً يمكنه تحسين جودة المواد التعليمية. كما أن اعتماد هذا النموذج ساعد في إدماج التقنية التعليمية بفاعلية، كما أكده (Hidayat et al., 2023; Sukatiman, Siswandari, & Roemintoyo, 2020).

ومن خلال التطبيق العملي، أظهرت هذه الدراسة أن التفاعل مع المواد التعليمية المبنية على مهارات التفكير العليا يؤدي إلى ارتفاع كبير في دافعية التعلم والمشاركة الصفية. وقد لاحظ المعلمون أن الطلاب أصبحوا أكثر استقلالية في التفكير، وأكثر قدرة على تقييم النصوص من زوايا متعددة. ويؤكد Chuang Tong et al. (2022) أن استخدام استراتيجيات قائمة على المشكلات، والتقنيات التفاعلية، يمكن أن يعزز مهارات التواصل والتعاون والإبداع لدى المتعلمين، وهو ما لوحظ بوضوح خلال تطبيق وحدات هذا البحث.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن دمج مهارات التفكير العليا في تدريس مهارة القراءة يساهم في تحقيق أهداف التعليم العالي في إعداد خريجين قادرين على التكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. فقد أصبح من الضروري اليوم تعليم اللغة العربية ليس فقط كوسيلة للتواصل، بل كأداة لتحفيز التفكير النقدي والتفاعل مع القضايا المعاصرة. علاوة على ذلك، تؤكد هذه الدراسة أهمية التقييم المستمر للمادة التعليمية، حيث أظهرت البيانات أن التقييم التكويني أثناء تنفيذ الوحدات ساعد في تعديل الأنشطة لتناسب مستويات الطلاب المختلفة. كما أن التقييم الختامي أظهر فاعلية الوحدات في رفع مستوى الأداء القرائي، مما يعزز مصداقية المادة وأهميتها.

أما من حيث الأثر المؤسسي، فإن النتائج توضح أن تحسين مناهج اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي ينبغي أن يتم من خلال دمج مهارات التفكير العليا والتقنيات التعليمية، وتطوير محتوى يعكس الواقع الثقافي والاجتماعي للمتعلمين. إن المناهج التقليدية التي تركز على الحفظ والترجمة لم تعد تفي بمتطلبات المتعلم المعاصر، الذي يحتاج إلى أدوات ذهنية لتحليل المعلومات واتخاذ القرارات. ومن هذا المنطلق، تقدم هذه الدراسة توصية بضرورة التعاون بين مصممي المناهج، والمعلمين، وصناع القرار التربوي، من أجل دمج مهارات التفكير العليا ضمن المناهج، بما يعزز من كفاءة الخريجين ويؤهلهم للمشاركة الفاعلة في المجتمع.

وفي الختام، تبرز أهمية البحث الحالي في كونه يدمج بين النظرية والتطبيق، ويقدم نموذجاً قابلاً للتكرار في سياقات تعليمية مشابهة. كما أنه يفتح آفاقاً جديدة للبحث المستقبلي في مجالات دمج مهارات التفكير العليا ضمن مهارات لغوية أخرى كالتحدث والكتابة، ويؤكد أن تعليم اللغة العربية يمكن أن يكون محفزاً للتفكير النقدي، وليس فقط وسيلة لفهم النصوص الدينية أو الأدبية التقليدية.

6. الاستنتاج

توصلت هذه الدراسة إلى أن دمج مهارات التفكير العليا) مهارات التفكير العليا (في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية يحقق نتائج إيجابية في تحسين قدرات الطلاب التحليلية والنقدية. ومن خلال اعتماد نموذج نموذج التصميم التعليمي كإطار منهجي لتصميم وحدات تعليمية قائمة على قضايا واقعية وسياقات ثقافية قريبة من بيئة المتعلمين، أثبتت المادة التعليمية المطورة فعاليتها من حيث تحسين الفهم القرائي، وتعزيز التفاعل الصفي، وتنمية مهارات الاستقلالية في التفكير.وقد أظهرت النتائج أن إدماج أنشطة تحليلية وتفسيرية في نصوص واقعية يجعل الطلاب أكثر ارتباطاً بالنص، ويحفّزهم على التفكير النقدي. كما ساهم استخدام التكنولوجيا التعليمية في رفع دافعية التعلم، وساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية وأكثر استجابة لاحتياجات الجيل الرقمي. تدعم هذه النتائج ما ورد في الأدبيات الحديثة حول أهمية مهارات التفكير العليا في إعداد المتعلمين لعالم سريع التغير.

تكمن مساهمة هذا البحث في تقديم نموذج متكامل لتصميم وتطبيق مادة قرائية قائمة على مهارات التفكير العليا ضمن سياق تعليم اللغة العربية في التعليم العالي، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية واللغوية للمتعلمين. ومن خلال دمج النظرية المعرفية ونموذج نموذج التصميم التعليمي ، يقدم هذا البحث مرجعية تطبيقية يمكن الاستفادة منها في تطوير مواد تعليمية مشابهة في مؤسسات أخرى. كما تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية الخاصة بتعليم اللغة العربية من خلال التركيز على البعد الفكري والمعرفي في تعليم المهارات اللغوية، مما يفتح آفاقاً جديدة للتعامل مع تعليم اللغة كمنصة لتكوين مهارات التفكير العليا، وليس فقط كوسيلة لنقل المعرفة اللغوية التقليدية. وعليه، توصي الدراسة بضرورة تعميم هذا النموذج على نطاق أوسع، وتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تعليمية تدمج مهارات التفكير العليا ضمن الأنشطة الصفية، وتطوير وحدات تعليمية مماثلة لمهارات لغوية أخرى مثل الاستماع والكتابة. أما في ما يخص مجالات البحث المستقبلي، فيُقترح إجراء دراسات كمية واسعة النطاق لقياس الأثر الطولي لتطبيق مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى تحليل تأثيرها على جوانب أخرى مثل الإبداع، حل المشكلات، والقدرة على التفاوض والتواصل بين الثقافات. وبذلك، تُمثل هذه الدراسة إضافة علمية مهمة تعزز من تطور تعليم اللغة العربية في السياقات الأكاديمية، وتدعم التوجه نحو تعليم شامل، نقدي، وتفاعلي يستجيب لتحديات القرن الحادي والعشرين.

Acknowledgment
Not applicable

Availability of Data and Materials
All the data generated and/or analyzed during the current study are not available to the public upon request from the educational institution's administration.

Competing Interests
The authors declare that they have no competing interests.

Funding
The authors received no financial support for the research, authorship, and/or publication of this article.

Authors' Contribution
Siti Maisaroh worked on the project, wrote the theoretical framework, and analyzed the data. Sutaman and Faishal Mahmoud Adam Ibrahim supervised the work at the level of organization and revision.

Authors' Information
SITI MAISAROH is a Doctor and lecturer of Arabic Language in the Arabic Teaching Department at Institut Agama Islam Negeri Madura, Pamekasan, Indonesia.
Email: sitimaisaroh@iainmadura.ac.id; ORCID https://orcid.org/0009-0008-6696-4407
SUTAMAN is a Doctor of Arabic Language Education in the Arabic Department, Faculty of Adab, Universitas Negeri Malang, Indonesia.
Email: sutaman@uin-malang.ac.id; ORCID https://orcid.org/0000-0003-3564-8926
FAISHAL MAHMOUD ADAM IBRAHIM is a professor at the College of the Holy Quran, the University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Khartoum, Sudan.
Email: faisalmahmoud66@yahoo.com

المراجع (REFERENCES)

Afikah, A., Astuti, S. R. D., Suyanta, S., Jumadi, J., & Rohaeti, E. (2022). Mobile Learning in Science Education to Improve Higher-Order Thinking Skills (HOTS) and Communication Skills: A Systematic Review. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, *13*(7), 698–704. https://doi.org/10.14569/IJACSA.2022.0130782

Al Masaeid, T. F., Alzoubi, H. M., El Khatib, M. M., & Ghazal, T. M. (2022). Futuristic Design & Development of Learning Management System including Psychological Factors Resolution. *Journal for ReAttach Therapy and Developmental Diversities*, *5*(2S), 176–188. https://www.researchgate.net/publication/366531639

Assaly, I., & Jabarin, A. (2024). Arab Israeli EFL Teachers' Perceptions and Practices Vis-à-Vis Teaching Higher-Order Thinking Skills: A Complicated Relationship. *Language Teaching Research*, *28*(4), 1635–1655. https://doi.org/10.1177/13621688211032426

Astrid, A., Hasanah, A., & Syafryadin, S. (2022). Integrating Higher Order Thinking Skills (HOTS) Into English Language Teaching for Elementary School Students: Teachers' Perspectives and Challenges. *3L: Language, Linguistics, Literature*, *28*(3), 217–230. https://doi.org/10.17576/3L-2022-2803-14

Boczar, A., & Jordan, S. (2022). Continuity During COVID: Critical Digital Pedagogy and Special Collections Virtual Instruction. *IFLA Journal*, *48*(1), 99–111. https://doi.org/10.1177/03400352211023795

Callahan, A., Ashley, E., Datta, S., Desai, P., Ferris, T. A., Fries, J. A., Halaas, M., Langlotz, C. P., Mackey, S., Posada, J. D., Pfeffer, M. A., & Shah, N. H. (2023). The Stanford

Medicine Data Science Ecosystem for Clinical and Translational Research. *JAMIA Open*, *6*(3), ooad054. https://doi.org/10.1093/jamiaopen/ooad054

Chuang Tong, L., Rosli, M. S., & Saleh, N. S. (2022). Enhancing HOTS Using Problem-Based Learning and Digital Game in the Context of Malaysian Primary School. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, *16*(2), 101–112. https://doi.org/10.3991/ijim.v16i02.27677

Hamzah, H., Hamzah, M. I., & Zulkifli, H. (2022). Systematic Literature Review on the Elements of Metacognition-Based Higher Order Thinking Skills (HOTS) Teaching and Learning Modules. *Sustainability (Switzerland)*, *14*(2), 813. https://doi.org/10.3390/su14020813

Hidayat, W., Rohaeti, E. E., Hamidah, I., & Putri, R. I. I. (2023). How Can Android-Based Trigonometry Learning Improve the Math Learning Process? *Frontiers in Education*, *7*, https://doi.org/10.3389/feduc.2022.1101161

Hujjatusnaini, N., Corebima, A. D., Prawiro, S. R., & Gofur, A. (2022). The Effect of Blended Project-Based Learning Integrated with 21st-Century Skills on Pre-service Biology Teachers' Higher-Order Thinking Skills. *Jurnal Pendidikan IPA Indonesia*, *11*(1), 104–118. https://doi.org/10.15294/jpii.v11i1.27148

Ichsan, I. Z., Sigit, D. V., Miarsyah, M., Ali, A., Suwandi, T., & Titin. (2020). Implementation Supplementary Book of Green Consumerism: Improving Students HOTS in Environmental Learning. *European Journal of Educational Research*, *9*(1), 227–237. https://doi.org/10.12973/eu-jer.9.1.227

Kosasih, A., Supriyadi, T., Firmansyah, M. I., & Rahminawati, N. (2022). Higher-Order Thinking Skills in Primary School: Teachers' Perceptions of Islamic Education. *Journal of Ethnic and Cultural Studies*, *9*(1), 56–76. https://doi.org/10.29333/ejecs/994

Li, M., Geva, E., D'Angelo, N., Koh, P. W., Chen, X., & Gottardo, A. (2021). Exploring Sources of Poor Reading Comprehension in English Language Learners. *Annals of Dyslexia*, *71*(2), 299–321. https://doi.org/10.1007/s11881-021-00214-4

Lubinga, S., Maramura, T. C., & Masiya, T. (2023). Adoption of Fourth Industrial Revolution: Challenges in South African Higher Education Institutions. *Journal of Culture and Values in Education*, *6*(2), 1–17. https://doi.org/10.46303/jcve.2023.5

Maisaroh, S., Jh, E. M., & Ulum, M. (2023). Pengembangan Materi Ajar Keterampilan Membaca Berbasis Higher Order Thinking Skills (HOTS). *Al-Iman Jurnal Keislaman dan Kemasyarakatan*, *7*(2), 424–443. Retrieved from https://ejournal.stidar.ac.id/index.php/aliman/article/view/7068

Maryani, I., Prasetyo, Z. K., Wilujeng, I., Purwanti, S., & Fitrianawati, M. (2021). HOTs Multiple Choice and Essay Questions: A Validated Instrument to Measure Higher-order Thinking Skills of Prospective Teachers. *Journal of Turkish Science Education*, *18*(4), 674–690. https://doi.org/10.36681/tused.2021.97

Maryani, I., Prasetyo, Z. K., Wilujeng, I., & Purwanti, S. (2022). Higher-order Thinking Test of Science for College Students Using Multidimensional Item Response Theory Analysis. *Pegem Egitim ve Ogretim Dergisi*, *12*(1), 292–300. https://doi.org/10.47750/pegegog.12.01.30

Mitani, H. (2021). Test Score Gaps in Higher Order Thinking Skills: Exploring Instructional Practices to Improve the Skills and Narrow the Gaps. *AERA Open*, *7*. https://doi.org/10.1177/23328584211016470

Omar, A., Aldawsari, B. D., & Sabtan, Y. (2022). Exploring the Perspectives of EFL Instructors Toward the Employment of L1 in EFL Reading Classes. *World Journal of English Language*, *12*(8), 296–303. https://doi.org/10.5430/wjel.v12n8p296

Pertiwi, C. M., Rohaeti, E. E., & Hidayat, W. (2021). The Students' Mathematical Problem-Solving Abilities, Self-Regulated Learning, and VBA Microsoft Word in New Normal: A Development of Teaching Materials. *Infinity Journal*, *10*(1), 17–30. https://doi.org/10.22460/infinity.v10i1.p17-30

Purnama, Y. I., & Nurdianingsih, F. (2019). The Impact of Higher Order Thinking Skills (HOTS) Instructions in Teaching EFL Speaking Skill from the Perspective of Students' Motivation. *Lingua Cultura*, *13*(4), 313–319. https://doi.org/10.21512/lc.v13i4.6105

Quinn, J. M. (2020). Differential Codevelopment of Vocabulary Knowledge and Reading Comprehension for Students With and Without Learning Disabilities. *Journal of Educational Psychology*, *112*(3), 608–627. https://doi.org/10.1037/edu0000382

Sa'dijah, C., Sa'diyah, M., Sisworo, S., & Anwar, L. (2020). Students' Mathematical Dispositions Towards Solving HOTS Problems Based on Fi and FD Cognitive Style. *AIP Conference Proceedings*, *2215*(1), 060025. https://doi.org/10.1063/5.0000644

Selim, N. (2023). Adolescent Non-Arab Muslims Learning Arabic in Australian Islamic Schools: Expectations, Experiences, and Implications. *Religions*, *14*(1), 71. https://doi.org/10.3390/rel14010071

Sukatiman, Akhyar, M., Siswandari, & Roemintoyo. (2020). Enhancing Higher-Order Thinking Skills in Vocational Education through Scaffolding-Problem Based Learning. *Open Engineering*, *10*(1), 612–619. https://doi.org/10.1515/eng-2020-0070

Sumarwati, S., Fitriyani, H., Setiaji, F. M. A., Amiruddin, M. H., & Jalil, S. A. (2020). Developing Mathematics Learning Media Based on Elearning Using Moodle on Geometry Subject to Improve Students' Higher Order Thinking Skills. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, *14*(4), 182–191. https://doi.org/10.3991/IJIM.V14I04.12731

Syafryadin, S., Harahap, A., Haryani, H., & Astrid, A. (2021). Boosting Classroom Interaction Based on Higher Order Thinking Skills (HOTS) in English Learning for Beginners. *International Journal of Language Education*, *5*(1), 477–489. https://doi.org/10.26858/IJOLE.V5I1.15211

Widyaningsih, S. W., Yusuf, I., Prasetyo, Z., & Istiyono, E. (2021). The Development of the HOTS Test of Physics Based on Modern Test Theory: Question Modeling through E-learning of Moodle LMS. *International Journal of Instruction*, *14*(4), 51–68. https://doi.org/10.29333/iji.2021.1444a